

بسم الله الرحمٰن الرحيم

نشرة أخبار المركز

العدد ۷۸ الربيع ۲۰۲۲

OCISNEWS

محاضرة عن التغلب على الأزمات العالمية انتخاب بان كى مون لزمالة نيلسون مانديلا

تمّ انتخاب سعادة السيد بأن كي مون، الأمين العام الثامن للأمم المتحدة، لزمالة نيلسون مانديلا بالمركز، والتي تُمنح لكبار الشخصيات من الأوساط الأكاديمية والدولية المهتمين بمنهج الرئيس مانديلا في سعيهم لمعالجة القضايا ذات الأهمية العالمية، تقديرا لحرص سعادة السيد بان كي مون على تعزيز الحوار والتضامن الدوليين، والذي يتحاذى تماما مع قيم الرئيس مانديلا والمركز.

قام سعادة السيد بان كي مون بزيارة المركز في ١١ مارس، حيث شارك في حفل أقيم بمناسبة منحه الزمالة وألقى محاضرة عامة بعنوان "سبل التغلّب على الأزمات العالمية: الجوائح وتغيّر المناخ"، ألقى الضوء من خلالها على مدى ما نجحت فيه جائحة كورونا وأزمة المناخ في إبراز ترابطنا الأصيل، إذ لم يمكن معالجة هاتين الأزمتين العالميتين بفاعلية إلا من خلال الشراكة والتعاون الدوليين، وأن تفكّك الأنظمة متعددة الأطراف لا يؤدي إلا إلى تقويض قدرتنا على تطوير الحلول العالمية المطلوبة. وفي الوقت نفسه، فإن القصور في الإرادة السياسية يخاطر بإهدار الموارد المتاحة للتخفيف من الضرر الناجم عن الجائحة وتغيّر المناخ



بان كي مون مع مدير المركز خلال حفل منح الزمالة

- سواء كان ذلك متعلقاً بتوزيع اللقاحات أو تحديد انبعاثات الكربون.

وأكّد سعادة المحاضر على أهمية تعزيز دور المرأة والناشئة لتحقيق أهدافنا الجهاعية المتعلقة بالتنمية المستدامة وحفظ السلام الدولي. (تابع في الصفحة ٢)

ونبّه اللورد ريد على أهمية مبدأ الثقة في المعاملات التجارية،

مبيّنا أنه غالبًا ما يتمّ بناء الثقة من خلال آليات غير رسمية مثل

الضغوط الاجتماعية والسمعة الطيبة في المجموعات المركزة

جغرافيًّا والمتجانسة اجتماعيًّا، ولكن العالم الذي أصبحت فيه

الأسواق متنوعة ولا تزال تتزايد لا ينبغى الاكتفاء فيه على

مثل هذه الآليات لبناء الثقة، إذ تصبح النظم القانونية في إطار

العولمة حجر الأساس لأعمال التجارة، وإن التحديث المستمرّ

الذي تسير فيه التجارة الدولية يفرض مرونة واستجابة للتغيير

في القانون ذاته.

رئيس المحكمة العليا في المملكة المتحدة يحاضر عن التجارة والقانون



__ سعادة اللوردريد

وفي ٢١ يناير، قام سعادة اللورد ريد، رئيس المحكمة العليا في المملكة المتحدة، بإلقاء محاضرة بعنوان "التجارة والقانون"، قام من خلالها باستعراض أهمية القانون في الحياة التجارية الدولية مستندا في ذلك إلى خبراته القضائية المملكة المتحدة وخارجها، وأشار إلى مكانة المملكة

وانتهت المحاضرة بالتأكيد على أن سيادة القانون في المملكة المتحدة والاحترام الذي تحظى به تلك السيادة على الصعيد العالمي تتطلب العناية البالغة للحفاظ عليه.

وترأّست المحاضرة سعادة البارونة هيل، رئيس المحكمة العليا في المملكة المتحدة الأسبق والحائزة على زمالة سلطان أزلان شاه بالمركز. المتحدة كأحد المراكز المالية العالمية الكبرى وكمركز عالمي رائد للخدمات القانونية، والذي يرجع فضله إلى المستوى العالي من الثقة الدولية في جودة واستقلالية القضاء بها.

منح زمالة مانديلا

تابع من الصفحة ١

... مبينا أن تهيئة التعليم عالي المستوى للمجتمع أجمع هي الخطوة الأولى لضهان تجهيز الأجيال الناشئة للتعامل مع وانتهت المحاضرة بالتركيز المواطنة العالمية المؤثر، وقد حتَّ سعادة المحاضر الناشئة الحاضرين المحتفرين وإعطاء الأولوية للتعاون والتعاطف والعمل دفاعًا عن كوكبنا".

وقام بإلقاء كلمة الشكر اللورد وود، رئيس جمعية الأمم المتحدة بالمملكة المتحدة، حيث أعاد التأكيد على مشاعر السيد بان كي مون الختامية.

وحضر المحاضرة ما يزيد على ٤٠٠ شخص، بها في ذلك كبار الأكاديميين وممثلي عدة بعثات دبلوماسية بلندن والعديد من الطلاب، وقد امتلأت القاعة الكبرى وقاعتين إضافيتين تم عرض المحاضرة فيهها مباشرة.

العلاقات بين الأديان

تناول المواضيع المتعلقة بالعلاقات بين الأديان والتقاليد المتنوعة محور اهتمام بالغ للمركز، ففي التاسع من فبراير، استضاف المركز محاضرة عن "تفسيرات الأديان الإبراهيمية للتضحية بابن إبراهيم"، والذي قام بإلقائها الدكتور إيدوارد كيسلر، المدير المؤسس لمعهد وولف في كامبريدج وصاحب مؤلفات عديدة عن العلاقات بين الأديان، والذي قد ساهم في إعداد العديد من تقارير السياسة العامة المتعلقة بقضايا التنوع والديانات في المملكة المتحدة.

التواصل الدولي بروناي دار السلام

وفي فبراير، استقبل المركز سعادة المفوّض السامي لبروناي دار السلام، الأدميرال الأول (متقاعد) بنجران داتو سبري

سعادة المفوض السامي لبروناي بهلوان نورازمي بن دار السلام

بنجران حاجي محمد، وقد أتاحت الزيارة الفرصة لمناقشة وتعزيز العلاقات الوثيقة التي يحظى بها المركز مع بروناي دار السلام، بها في ذلك إدارة جائزة سلطان بروناي الدولية.

إيسيسكو

وقد أسهمت زيارة الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، في نوفمبر في تعزيز العلاقات الوثيقة القائمة بين الإيسيسكو والمركز، تم من خلالها الاتفاق على مذكرة التفاهم المتضمنة المزيد من فرص الشراكة بين



الدكتور سالم محمد المالك مع المدير

دولة قطر

استقبل المركز في ديسمبر سعادة الدكتور خالد الخاطر، مدير إدارة السياسات والتخطيط بوزارة الخارجية بدولة قطر، في زيارة



سعادة الدكتور خالد الخاطر مع المدير والدكتور باسل مصطفى

رافقه فيها وفد من وزارة الخارجية، وتم تعرفهم على مختلف أنشطة المركز واهتهاماته البحثية، ودار النقاش حول إمكانيات التبادل المعرفي والتعاون الأكاديمي.

أوزبكستان

وأدى إلى تعزيز روابط المركز الأكاديمية مع أوزبكستان زيارة نائب وزير الخارجية لجمهورية أوزبكستان، السيد غيرات فاضلوف، للمركز في ديسمبر، والذي تمّ الاتفاق من خلالها على مذكرة التفاهم بين المركز ومركز الإمام الماتريدي الدولي للبحوث العلمية، والتي تصادق على الالتزام المشترك بين المركزين بالتعاون والتبادل

العلمي. وقد استضاف المركز خلال الفصل الجامعي الأخير اثنين من الزملاء الزائرين من أوزبكستان: الدكتور شكر الله عمروف والسيد براء أمونوف.



السيد غيرات فاضلوف

مبادرات جديدة عن

الفقه الإسلامي والتنمية البشرية

يستمرّ المركز بتعزيز علاقاته مع المؤسسات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية مما يتيح المزيد من الفرص للتبادل المعرفي ولا سيما في مجالين من مجالات اهتمام المركز: التمويل الإسلامي والفقه الإسلامي.

وفي نوفمبر، رحب المركز بالدكتور محمد نصيف، عميد معهد الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز، وأتاحت الزيارة فرصة لمناقشة سبل التعاون العلمي في مجالات التمويل الإسلامي والتنمية الاقتصادية، وللمركز

مجموعة واسعة من الأنشطة الأكاديمية فيها، بما في ذلك الندوات والمحاضرات والمؤتمرات المنتظمة حول الموضوعات ذات الصلة.

وفي أبريل، التقى مدير المركز بممثّليْ جامعة الأمير محمد بن فهد، وتمّ التوقيع على مذكرة التفاهم تشهد على الاهتمام المشترك بالحوار بين الثقافات، ودار النقاش خلال الزيارة حول فرص التعاون في الأنشطة الأكاديمية المتعلقة بالفقه الإسلامي، والذي يحظى باهتمام متزايد من المركز.

رئيس الأركان الجوية يناقش التنوع والشمولية في القوات الجويّة البريطانية

وفي غرة مارس، قام المركز باستضافة رئيس الأركان الجوية البريطانية، قائد القوات الجوية المارشال السير مايكل ويغستون، والذي قام باستقباله في المركز أعضاء المركز ووفد من سلاح الجو الملكي البريطاني.

شارك السير مايكل في جلسة تفاعلية مع جمهور من طلبة المركز والجامعة وغيرهم من ناشئة المجتمع المحلي، حيث دار النقاش حول الوسائل التي تحقّق بها القوات الجوية الملكية البريطانية تشكيل مناخ شامل ومنفتح على الأفراد الراغبين في الانضام

بها من الأديان والخلفيات الثقافية المتنوعة.

وأتاحت جولة المبنى فرصة اطلاعه على أنشطة المركز المتنوعة في تعزيز الحوار والتفاهم العابر للحدود الثقافية.



السير مايكل والليدي ويغستون مع مدير المركز

مشروع الصحة العامة والعلوم والتقنية محاضرات عن العلوم والمجتمع

تم عقد سلسلة من المحاضرات والندوات العامة خلال الفصل الدراسي الثاني ضمن مشروع المركز البحثي متعدد التخصصات عن "الصحة العامة والعلوم والتكنولوجيا في المجتمعات المسلمة"، والذي يرأسه البروفيسور السير ديفيد كلاري والبروفيسور شاهد جميل.

وفي ١٠ فبراير، ألقى مدير العلوم في مجموعة متاحف العلوم، الدكتور روجر هايفيلد، محاضرة حول "كيفية التعامل مع ملايين الأفراد"، أبرز من خلاله، انطلاقًا من منصبه الحالي ومسيرته المهنية التأليفية والصحفية، أهمية جعل العلوم سهلة المنال وتقديمها بأسلوب جاذب لجمهور عريض ومتنوع، وأوضح أن الانجذاب العام إلى العلوم يشهد نموًّا كبيرًا عند وجود اهتمام مشترك بالسعي الى المعرفة - كها تبين من خلال التجربة الجهاعية المصاحبة لجائحة كورونا، مشيرًا إلى نهم الجمهور الشديد لفهم المسائل العلمية الرئيسية المتعلقة الشديد لفهم المسائل العلمية الرئيسية المتعلقة بفيروس كورونا وتطوير اللقاحات.

وفي إطار التركيز على قضايا الصحة العامة ذات الأهمية، نظم المركز ندوة في ٢ مارس بعنوان "الجدري وشلل الأطفال و"مقاومة المسلمين": إعادة النظر في الثقة بالصحة العالمية"، ألقاها البروفيسور سانجوي بهاتاتشاريا، المدير المشارك لمركز تاريخ الصحة العالمية في جامعة يورك.

وفي ٣ مارس ، ألقى البروفيسور بيتر إدوارد، الأستاذ الفخري للكيمياء غير العضوية بجامعة أوكسفورد، محاضرة عن إزالة الكربون من

الوقود الحفري، وتحدث فيه عن عمله كمدير مشارك لمركز كاست-أوكسفورد لأبحاث البتروكياويات، وهي مبادرة مشتركة بين جامعة أوكسفورد ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية.

ومن خلال عرض التحديات والتطوّرات التي ينطوي عليها هذا المشروع الطموح لتطوير الاقتصاد الدائري للكربون، شدّد على أنه في حين يُعدّ التحوّل المستمرّ نحو الطاقة المتجدّدة بالغ الأهمية، فإن تطبيق الحلول التكنولوجية لتخفيف ثاني أوكسيد الكربون يمكن أن يؤدي دورًا محوريًا في التحوّل الجارى في مجال الطاقة.

إن مثل هذه الندوات حول القضايا العلمية ذات الأهمية الكبرى للمجتمعات في جميع أنحاء العالم تقع في صميم المشروع البحثي الجديد للمركز، والذي يولي اهتهامًا خاصًا بالعلاقة بين العلوم والمجتمع، وكان هذا موضوع ندوة أخرى أقيمت في ١٦ فبراير، تحدث فيها السيد إحسان مسعود، أحد رؤساء التحرير لمجلة "نيتشر" العلمية والذي يشرف على مكتب أفريقيا والشرق الأوسط بها، عن "العلم والحكومات والقومية والبحث عن العدالة".

ومن المقرر أن يستضيف المركز المزيد من المحاضرات في الفصل الجامعي الثالث حول موضوعات متنوعة من علم المسامات النانوية إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية إلى دور الأوبئة كمحفز للتغيير الاجتماعي.

الندوات العلمية الفصل الجامعي الثاني

تمّ عقد الندوات العلمية التالية خلال الفصل الجامعي الثاني:

الأستاذ الدكتور محمد طالب (مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية): "الإسلام والتنافس العالمي الاستراتيجي على الطاقة: أفغانستان نموذجًا"

القاضي إيهان علي (محكمة بنغلاديش العليا): "الإسلام وحقوق الطفل: دور الدين في تطوير القانون"

البروفيسور وائل حلاق (جامعة كولومبيا): "الحقيقة والمعرفة والقوة في الإسلام ما قبل القرن التاسع عشر: منظور إرشادي حول الفصل بين السلطة والقانون".

الأستاذ الدكتور أيمن شهادة (كلية الدراسات الشرقية والأفريقية، جامعة لندن): "الخليفة والسلطان والعالم: الحياة السياسية لفخر الدين الرازي (ت. ١٢١٠)".

البروفيسور كبيرو شافي (جامعة أحمدو بيلو): "نحو إصلاح أنظمة التعليم الإسلامية في نيجيريا".

الأستاذة سلمى الدملوجي (الجامعة الأمريكية في بيروت): "إعادة بناء قبب الأولياء في حضرموت اليمن."

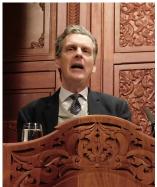
وفي ندوة خاصة، قام البروفيسور وائل حلاق (جامعة كولومبيا) باستعراض ومناقشة كتابه الأخير، "الاستشراق وفلسفة الإنسان الجديد".

وفي ٢٣ فبراير، قام السير جيفري آدامز، السفير هامّة لتحقيق البريطاني السابق لدي مصر (۲۰۱۸-۲۰۲۱) استقرار دائم بتقديم ندوة تفاعلية بعنوان "تأملات في الربيع العربي بعد مرور عشر سنوات".

ومن واقع خبرته التي امتدت اثنين وأربعين عامًا في السلك الدبلوماسي، تولى خلال ذلك عددًا من المناصب في الشرق الأوسط وبوزارة خاص الخارجية بلندن، قام السير آدامز بتقديم ضرورة مجموعة من الرؤى المتنوعة حول الآثار الدائمة مبادئ احترام في المنطقة بعد مرور عقد على الثورات، وأكّد حقوق الإنسان _{السيرجيفري آدامز} على ضرورة فهم أسس القضايا التي ساهمت في اندلاع الربيع العربي والتي قد نشأت عنه، وهذا الشخصية والاجتماعية وترسيخ حقوق المرأة من أجل الوصول إلى فهم أعمق للعالم العربي ودعم التعليم العامّ. على نطاق أوسع، مضيفاً أنَّه من اللازم أن يظلُّ نقاش هذه القضايا واعياً بتاريخ التدخل الغربي في تلك المنطقة.

> وبالنظر إلى المستقبل، أبرز السير جيفرى أهمية التنمية البشرية والاجتماعية كوسيلة الأوسط.

التركيز على الشرق الأوسط عشر سنوات للربيع العربي



المنطقة و للحفاظ التركيز

والحريّات

وقام بتقديم المحاضرة وإلقاء كلمة الشكر مسجّل المركز، السيد ريتشارد ميكبيس، والذي قضى معظم حياته المهنية في السلك الدبلوماسي البريطاني، تولى خلالها عدة مناصب في الشرق

الشم ق الأوسط وكان محور النقاش في العديد من ندوات المركز العلمية الأخيرة الموضوعات المختصة بالتغييرات التي طرأت على المشهد السياسي في الشرق الأوسط. ففي الفصل الجامعي الراهن قدّم البروفيسور عديل ملك، أحد زملاء المركز والمتخصّص في اقتصاديات

ندوات حول ديناميكيات السلطة في

في الشرق الأوسط: ما نعرفه ولماذا تُهمّنا"، وألقى المؤرخ والعالم السياسي البارز الدكتور توماس هيغهامر (مؤسسة أبحاث الدفاع النرويجية، أوسلو) محاضرة عن موضوع "انصراف الداعش المحيّر عن الجهاد".

المجتمعات المسلمة، ندوة بعنوان "رأسالية المحسوبية

> يرجى من الراغبين في إلغاء الاشتراك لهذه النشرة الإخبارية الإبلاغ على : ocisnews@oxcis.ac.uk OXFORD CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES

Marston Road, Oxford, OX3 0EE, UK

Tel: +44 1865 278730 Fax: +44 1865 248942 Email: islamic.studies@oxcis.ac.uk www.oxcis.ac.uk